

محمد بن واسع حياته وسيرته العلمية

Muhammad Bin Wusa

Living and Scientific Biography

ثامر عبد علي حبيب
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة ديالى

عاصم إسماعيل كنعان
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة ديالى

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة الى الكشف عن حياة محمد بن واسع ، ابتداء من اسمه ونسبه وكنيته ، ثم معرفة صفاته ، وطبيعة حياته الاجتماعية ، وعلاقته بالأمرء والسلطين ، وتسلط هذه الدراسة ايضا الضوء على حياته الجهادية وبرز المعارك التي خاضها في سبيل الله عز وجل ودوره فيها ، ثم التعرف الى علومه المتمثلة بتفسير القرآن الكريم ، ما قاله او نقله عن العلماء ، وروايته للحديث النبوي الشريف ، ورأي علماء أهل الجرح والتعديل فيه ، ثم التعرف على أهم الروايات التاريخية الواردة عنه ، ووفاته .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .
أما بعد :

فإن كتاب البحوث عن الشخصيات العربية الإسلامية له أهمية بالغة والأثر المهم لأولئك الرجال في حفظ تاريخ الأمة من جانب ، والاقتران بهم والسير على خطاهم التي حفظوها وأخذوها عن النبي ﷺ من جانب آخر ، ومن ثم أخذ العبر والدروس منهم من خلال التعرف على تفاصيل حياتهم بمختلف جوانبها قدر المستطاع .

تناول هذا البحث سيرة محمد بن واسع الشخصية من حيث اسمه ونسبه وكنيته ولباسه وعطاؤه وأوصافه ، والأعمال التي تولاها وأقواله ، وأقوال العلماء فيه ، وزهده وصدقه وعبادته .

وتناول البحث حياته الجهادية وعلومه ابتداء من آراء العلماء فيه جرحاً وتعديلاً ومن نقل عنه في التفسير ، والأحاديث النبوية الشريفة التي رويت عنه وما نقل عنه من أحكام فقهية وما ورد عنه من روايات بتأنيده .

اسمه ونسبه :

محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس (1) بن عائذ بن خارجة بن زياد بن شمس أخي معولة بن شمس من الازد (2) .

كنيته :

أبو عبد الله (3) ، وقيل أبو بكر (4) .

لقبه :

نال محمد بن واسع العديد من الألقاب وكل هذه الألقاب التي سنذكرها لها ارتباط وثيق بحياته الجهادية والعلمية والدينية ، فقد لقب بصاحب الدعوة (5) ، وزين القراء (6) ، ومن ألقابه عابد البصرة (7) ، والإمام الصالح (8) .

ولادته :

تحدثت مصادر التراجم وبعض مصادر التاريخ عن محمد بن واسع بشكل موجز وقريب إلى الاختصار ، أما عن ولادته فلم أجد مما حصلت عليه من مصادر تحصي ولادته ، او حتى إشارة إلى زمن خليفة ، لكن إذا جاز لنا التخمين بحساب وفاته التي حدثت بعد العشرين والمائة فيمكن أن تكون ولادته في نهاية العصر الراشدي .

حياته :

كان رجلاً كثير الهم طويل الحزن (9) ، وقال بعض الناس : إذا وجدت فترة أو قسوة نظرت في وجه محمد بن واسع فأكون قد سكنت نفسي جمعة أو شهراً ، وكان مالك بن دينار (10) يقول له : " ما أحوج مثلي إلى معلم مثلك " (11) ، وعن لباسه فقد كان إلى نصف ساقه ، وقال له بلال بن أبي بردة (12) أمير البصرة : أتريد الشهرة

بهذا اللباس؟ ، فقال له : انتم شهرتمونا ، إذ كان هذا لباس من مضى ، وانتم طولتم ديولكم ، فأصبحت السنة عندكم بدعة (13) ، وكان يحب لباس الصوف والخشن ، وفي دخوله على قتيبة بن مسلم سأله عن هذا ولم يجبه حتى قال له : من كان حاضراً ألا ترد على سؤال الأمير ، فقال : اكره أن أقول هذا زهداً فازكي نفسي ، أو أقول فقراً فأشكو ربي (14) .

وعلى الرغم من اتساع معيشة الناس ولاسيما بعد الفتوحات وانتشار الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها ومزاولة الكثير منهم التجارة والزراعة والصناعة ، وممن ظل منهم تحت ألوية الجهاد وبآتيه رزقه حلالاً طيباً بما أمر الله عز وجل ووصى به رسوله ﷺ ، على الرغم من كل هذا نجد الكثير من الصحابة والتابعين ظل زاهداً في الدنيا ، وضرب محمد بن واسع المثل الطيب في ذلك حين دعاه بلال بن بردة إلى طعامه فأبى واعتل ، الأمر الذي دعا ابن أبي بردة أن يغضب عليه حتى ظن به انه يكره طعامه ، فقال محمد : " لا تقل ذلك أيها الأمير فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا " (15) ، أما في الأموال وزينة الدنيا لاسيما الذهب والجواهر كان له أثره باقي في عقبة تذكره المصادر بسطور قليلة ، لكنها كانت درساً بليغاً للمسلمين ، إذ أصاب يزيد بن المهلب (16) تاجاً في جرجان (17) ، وقال للناس : أتظنون إن أحداً من الناس يزهد في هذا التاج؟ قالوا : لا ، فدعا محمد بن واسع وأعطاه التاج ورفضه لكن أصر يزيد وألح عليه ، فأخذه محمد بن واسع وخرج ، وبعث يزيد خلفه رجلاً ليعلم ماذا يفعل بالتاج ، فلقى سائلاً وأعطاه التاج ، وعندما علم يزيد بالأمر أرسل في طلب السائل وأعطاه مالاً كثيراً واسترجع التاج (18) ، وعندما يتذكر المعيشة مع مالك بن دينار يقول له : " طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ، أو وجد عشاء ولم يجد غداء والله عنه راضٍ " (19) .

إن أقوال محمد بن واسع تعد دروساً بليغة للاخريين ، فعن صعوبة حفظ اللسان ، وكيف يجد الناس ثقل في ذلك ، حتى أنها تعد أشد من حفظ الاموال ، قال لمالك بن دينار : " يا أبا يحيى حفظ اللسان أشد على الناس من الدينار والدرهم " (20) ، وكان يحزن على ثلاثة ولا يستطيع فراقهن ، صاحب إذا اعوججت قومني ، وصلاة في جماعة ينجو من سهوها ويفوز بكمالها ، ولقمة عيش ليس لأحد له

فضلاً عليه بها سوى الله عز وجل (21) ، ومن ورعه انه كان كثير الخشية من ذنوبه ، ويظن في نفسه الظن السيئ ، ويصفها قائلاً : " لو كان للذنوب ريح ما استطاع احد منكم أن يدنو مني " (22) ، ولم يبخل في نصيحة وتحذير لنفسه وعامة المسلمين ، وخشيته أن يموت قلب المسلم ويبين ذلك قائلاً : " خمس خصال تميت القلب ، الذنب على الذنب ، ومجالسة الموتى ، فقيل له : من الموتى؟ قال : كل غني مترف وسلطان جائر ، وكثرة مشاققة النساء وحديثهن ، ومخالطة أهله " (23) ، ولم يكن محمد بن واسع يتكلم إلا ونجد في كلامه نصيحة أو تحذير ، وفي ذكر للقضاة قال : " أول من يدعى يوم القيامة للحساب القضاة " (24) ، وله موعظة بليغة لبلال بن أبي بردة ويحذره من ورود جهنم مذكراً إياه بحديث رسول الله ﷺ قال : دخلت على بلال بن أبي بردة ، فقلت له : يا بلال أن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال : " إن في جهنم وادياً يقال له هههب ، حقاً على الله أن يسكنه كل جبار " ، وإياك يا بلال أن تكون ممن يسكنه (25) ، ولم يفرق محمد بن واسع في التعامل مع ابنه إذ أنه لا يغيض الطرف عنه إذا أخطأ أو قصر ، ففي شكوى احد الناس من ابنه أرسل إليه وقال له : " وآي بني أنت؟ والله ما اشتريت أمك إلا بمائتي درهم ، وأبوك فلا أكثر الله في المسلمين مثله " (26) ، وقال سعيد بن عامر (27) : ونحن نقول : " كثر الله في المسلمين مثله " (28) .

لا تفصل المصادر بمعلومات وافرة عن محمد بن واسع على الرغم من كونه من كبار التابعين ولا نعلم على وجه الدقة أسباب ذلك ، ولربما نعزو السبب الى فقدانها كما فقدت المئات من المصادر بسبب عوادي الزمن ، ورغم كل ذلك يمكن أن نستشف بعضاً من افعاله من خلال بعض الروايات المبعثرة في المصادر ، فيروى عنه انه كان كان يشبه طبائع الصحابة ﷺ ، فقد دخل بيت الحسن البصري مع مالك بن دينار فوجد طعاماً تحت السرير فجعل يأكل منه ، ومالك بن دينار بينها ولا يأكل معه ، ولم يتوقف محمد بن واسع عن الأكل ، وعند دخول الحسن ، قال لمالك : " يا مويلك هكذا كنا لا يحتشم بعضنا من بعض حتى ظهرت أنت وأصحابك " (29) . ومن صفاته التي تميز بها انه لا يقبل الهدايا والأموال من الأمراء خشية على إيمانه من الضعف وعلى قلبه من الميول ، وهذا ما قاله لمالك بن دينار عندما قبل

الأموال واحتج عليه ، فقال له مالك : إنما أخذت الأموال لأعتق بها الرقاب ، فقال له محمد بن واسع : أنشدك الله أقتلك الساعة له على ما كان قبل أن يجيزك؟ قال مالك : اللهم لا ، قال : ترى أي شيء دخل عليك؟ فقال مالك لجلسائه : إنما مالك حمار ، إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع (30) ، لقد ذكرته المصادر بكل خير وهذا فضل الله عز وجل ، إذ كان مخلصاً في النصيحة لعامة الناس وخاصتهم ، وهذا هو يكتب لأخ له من المسلمين : " من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك ، أما بعد فإن استطعت ان تبيت حين تبيت وأنت نقي الكف من الدم إكرام خميص (31) البطن من الطعان الحرام ، خفيف الظهر من المال الحرام فافعل ، فإن فعلت فلا سبيل عليك (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (32)(33) ، ومن خلال ما توافر من أخبار عنه فإنه كان طيب المطعم يأكل رزقه من عطائه كبقية المسلمين حتى بعد ان تقدم العمر ووصل الى الشيخوخة ، وفي ذلك عوتب قتيبة بن مسلم الباهلي كيف يجري له عطاؤه وهو شيخ هرم فقال : " إن أصبعه في الدعاء ابلغ في النصر من رماحكم هذه " (34) .

كان محمد بن واسع يؤمن بقضاء الله عز وجل وقدره ويسلم به ، بل انه يع د ما أصابه من مكروه انه فضل من الله سبحانه وتعالى ، إذ لم ينزل به أكثر من ذلك ويحمد الله عز وجل على ذلك ، وعندما أصابته قرحة في يده ورأى حزن أحد أصحابه عليه قال له : " أتدري ماذا لله عليّ في هذه القرحة من نعمة؟ مائة شكر ، قال : إذ لم يجعلها على حدقتي ، ولا على طرف لساني ... " (35) .

ومما تميز به أنه كان يخشى الرياء ويذمه ، إذ ذكر أحد أصحابه قائلاً : " صحبتته من مكة إلى البصرة ، فكان يصلي الليل اجمع في المحمل جالسا يومئ برأسه إيماء ، وكان يأمر الحادي يكون خلفه ويرفع صوته حتى لا يظن له أحداً " (36) ، كان يصوم الدهر ويسرده ويخفي ذلك حتى لا يعلم به احد (37) ، كان محمد بن واسع كثير التمسك بطريقة الصحابة رضي الله عنهم ونهجهم إذ يخشى الرياء والشهرة بين الناس وفي مرضه قيل له يحيى البكاء (38) يريد الدخول ، فقال : " إن شر أيامكم يوم نسبتم الى البكاء ... إذ كان الرجل ليبيكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم " (39) .

وعن صدقه فقد ذكر زياد بن الربيع (40) عن أبيه قال : " رأيت محمد بن واسع بسوق مرو (41) ، يعرض حماراً للبيع ، فقال له رجل : أترضاه لي؟ قال : لو رضيته لك لم أبعه " (42) .

لقد كان محمد بن واسع محباً للخير والتصدق في سبيل الله عز وجل ، ومن موافقه عندما مرَ برجل اسود على حائط يحرسه وبين يديه كلب يأكل لقمة ويطعمه لقمة ، فقال له محمد : إنك تضر نفسك ، قال له الرجل : يا شيخ إن عينه بعيني واستحي أن آكل ولا أطعمه ، فأعجبه هذا العمل ، فاشتراه واشترى الحائط معه ثم اعتقه ووهب له الحائط ، فقال الرجل : إن كان لي الحائط فهو في سبيل الله فعظم هذا العمل في نفس محمد بن واسع ، فقال : يوجد هو وأبخل أنا؟! لا كان هذا أبداً (43) .

عدَّ محمد بن واسع الوقوف على ابواب السلاطين والدنو منهم عملاً صعباً حتى أنه وصفه وصفاً بليغاً ، إذ قال : " والله لسف (44) التراب ولقم القصب خير من الدنو من أبواب السلطان " (45) .

أقوال العلماء فيه :

لقد شهد له كبار علماء المسلمين بالصلاح والتقوى ، ونذكر هنا قول مالك بن دينار فيه : " للأمرء قراء ولالأغنياء قراء ، ومحمد بن واسع من قراء الرحمن " (46) ، وقال عنه المعتمر بن سليمان (47) عن أبيه في ذكر العلماء : " ... ولا رأيت أحداً اخشع لله عز وجل من محمد بن واسع (48) ، وقال أيضاً : " ما أحد أحب أن ألقى الله بمثل صحيفة مثل محمد بن واسع " (49) ، وعن مطر الوراق (50) انه قال : " لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا ، مالك بن دينار ، وثابت البناني ، ومحمد بن واسع " (51) ، وكان يقولون : أهل البصرة فيه أنهم أفضلهم (52) .

الأعمال التي تولاهها :

من الأعمال التي تولاهها شرطة أبو العاج (53) ، ولكن لم نعثر على تفاصيل كثيرة فقد اكتفى البلاذري بذكر هذه المعلومة (54) ، وعندما طلب منه أمير البصرة أن يجلس على القضاء رفض ، ثم هدده أن يضربه ثلاثمائة ، وقيل مائة إن لن تفعل ،

فقال : انك مسلط ، وان ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة (55) ، ودعاه بعض الأمراء على بعض الأم ور فأبى ، فقال له : أنت أحق ، فقال محمد بن واسع : ما زلت اسمعها تقال لي منذ كنت صغيراً (56) ، وفي استعمال احد أمراء البصرة ابنه عبد الله على شرطتها ، فقد حدث شيخ من البصرة قال : قيل للأمير : محمد بن واسع بالبواب ، فقال : ظنوبه؟ ، فقال بعضهم : جاء يشكر الأمير ، فقال : لا جاء يطلب لابنه الإعفاء ، فقال : " انك استعملت ابني واني أحب أن تسترنا يسترك الله " فغفاه (57) .

جهاده :

من معاركه الأولى التي اشترك بها هي قتال الخوارج ، حين كلف المهلب بن أبي صفرة في ذلك ، واختار أتى عشر ألف رجل من البصرة ممن يعرف شجاعتهم ومن رؤوسهم وأعيانهم كان محمد بن واسع منهم ، ودارت المعارك عند الجسر الأصغر ، فاندحر الخوارج ... (58) ، ومن ثم اشترك هذه المرة مع يزيد بن المهلب بن أبي صفرة عندما عنت جرجان على المسلمين وما تسببه من أذى وقطع الطرق والفساد ، فكانت من المعارك المهمة التي خاضها المسلمون في جهادهم (59) .

لقد قاتل قتبية بن مسلم الباهلي الشرك وأهله وجاهد في سبيل الله ، ومن معاركه المشهورة في فتوحاته كانت مع الترك ، وعندما رأى حشودهم وكثرتهم وبعد أن هبئ أسباب النصر وظل أهم الأسباب وأفضلها وهو دعاء الله عز وجل واللجؤ إليه كما أمر سبحانه وتعالى ووعد بالاستجابة (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (60) ، وكان رسول الله ﷺ خير من اتبع هذا الأمر عبادة وتقرباً ورجاءً ، فقد أوصى ﷺ : " إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ولا يقل اللهم ان شئت فأعطني فان الله لامستكره له " (61) ، وقال ﷺ : " رب أشعث مدفوع بالأبواب لو اقسام على الله لأبره " (62) ، وهنا جاء دور محمد بن واسع الذي يعلم قتبية وغيره قربه من الله عز وجل ، فقال : أين محمد بن واسع؟ قالوا : في أقصى الميمنة جانح على سبة قوسه (63) ، ينضنض (64) بإصبعه نحور السماء ، فقال : تلك الإصبع الفاردة أحب إليّ من مائة ألف سيف شهير ، وسانان طرير ، وبعد الفتح والنصر سأله قتبية ما كنت تصنع ؟ قال : كنت اخذ لك بمجامع

الطرق⁽⁶⁵⁾ ، واخذ بعنان فرسه يتخلل به الأودية ويرعى الزرع ، فقال له دهقان القرية : أنت الذي أهلكتي ، فقال : كيف؟ قال : لو لأك لهلك هؤلاء⁽⁶⁶⁾ ، ومن دعائه الذي سأله عنه عدو الله قائلاً : كلما أردتك وجدت بيني وبينك حجاباً فما ذاك؟ ، قال : إقرأ كلما أصبحت : " اللهم انك سلطت علينا عدواً من أعدائنا بصيراً بعيوبنا ، مطلعاً على عوراتنا ، يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم ، اللهم آيسه منا كما آيسته من رحمتك ، وقنطه منا كما قنطته من عفوك ، وباعد بيننا وبينه كما باعدت بين المشرق والمغرب"⁽⁶⁷⁾ .

علموه :

1 . التفسير :

لم يكن له تفسير منسوب إليه ، أو نقل عنه أنه فسر بعض الآيات الكريمة لكن نجد له اثرًا عند المفسرين ، ومنها إذ ذكر الطبري في تفسير الآية الكريمة : (إِنَّ تَجْتَبُوا كِبَائِرَ مَا تُثْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمًا)⁽⁶⁸⁾ ، عن محمد بن واسع الأزدي ، عن سعيد بن جبير قال : " كل ذنب نسبه الله عز وجل إلى النار فهو من الكبائر"⁽⁶⁹⁾ .

2 . الحديث النبوي الشريف :

قبل ان نتحدث عن محمد بن واسع جرحاً وتعديلاً نذكر مكانته ، إذ ذكر عبد الله عن أبيه احمد بن حنبل ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا رجل من صنعاء قال : رأيت رسول الله ﷺ في منامي فقلت : يا رسول الله أين بدلاء أمثالك؟ قال : " فأوماً بيده نحو الشام ، فقلت : أو ما بالعراق منهم أحد؟ قال : بلى ، محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان⁽⁷⁰⁾ ، ومالك بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه " ، قال جعفر : " لو كان مالك في بني إسرائيل ، كان ينبغي أن يتحدث بحديه " ⁽⁷¹⁾ ، ومن حرصه على حفظ الحديث والاهتمام به ما ذكره الزمخشري : انه دخل على رجل هو وصاحب له يعودانه ، فقال صاحب محمد بن واسع : بلغني أنه قيل يا رسول الله على من تحرم النار؟ فقال : " على الهين اللين القريب السهل"⁽⁷²⁾ ، فكتبه محمد بن واسع على ساقه⁽⁷³⁾ .

ما قيل فيه جرحاً وتعديلاً :

أثنى عليه الذهبي : " أحد الزهاد ، ثقة كبير الشأن " (74) ، وذكره الدارقطني :
 في ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (75) ، وهو عابد ثقة ... إلا
 انه بلي برواة ضعفاء (76) ، وفي الحديث الذي روي إلى أيوب قال : ومن حدث
 بهذا؟ قالوا : محمد بن واسع ، قال : بخ ثقة ، قال : عمن؟ ، قالوا : عن زيد بن
 عياض ، قال : لا تزده (77) .

روايته للحديث النبوي الشريف :

حدث عن انس بن مالك ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الصامت
 ومحمد بن سريين ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، ومحمد بن المنكر ، وأبي
 صالح الحنفي ، وأبي بردة بن أبي موسى ، والحسن البصري ، وشثير بن نهار
 العقدي ، وعطاء ، وطاووس ، وعبيد بن عمير وغيرهم ، وروى عنه حماد بن سلمة
 ، وجعفر بن سليمان ، وإسماعيل بن مسلم ، وهشام بن حسان ، ومعمر بن راشد ،
 وموسى بن خلف ، وحماد بن زيد ، وجوبير بن سعيد ، والخليل بن مرة ، وأبو حدره
 ، واصل بن عبد الرحمن ، وأبي قحزم النضر بن معبد ، وعلي بن المبارك
 وغيرهم (78) .

الأحاديث النبوية الشريفة :

- ذكرت كتب الحديث والسنن العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها
 محمد بن واسع ، وهنا نوجز عنوان الحديث الشريف وذكر مصدره :
- ١ . الحديث الشريف في جعل الأئمة من خيار الناس (79) .
 - ٢ . الحديث الشريف في مسح رأس اليتيم تلين القلب (80) .
 - ٣ . الحديث الشريف فيسبب شيب الرسول ﷺ (81) .
 - ٤ . الرسول ﷺ يجمع بين حجة وعمرة (82) .
 - ٥ . الحديث الشريف في إقالة عثرة المسلم (83) .
 - ٦ . الحديث الشريف في وصايا الرسول ﷺ لأبي ذر ﷺ (84) .
 - ٧ . الحديث الشريف من دخل السوق وقال : لا آله إلا الله (85) .
 - ٨ . الحديث الشريف في : عن الله عز وجل قال : لو أن عبادي اطاعوني
 لاسقينهم ... (86) .

٩. الحديث الشريف : الرسول ﷺ يخطب ثم يأمر أبو بكر الصديق رضي الله عنه ان يخطب ثم عمر رضي الله عنه (87).
١٠. الحديث الشريف : حسن الظن بالله تعالى من العبادة (88).
١١. الحديث الشريف : وادي في جهنم اسمه ههيب (89).
١٢. الحديث الشريف : عن حب الفقراء وحب العرب (90).
١٣. الحديث الشريف : من ستر أخاه المسلم ، ونفس عن كربة من كرب الدنيا (91).
١٤. الحديث الشريف : لا يستر عبداً إلا ستره الله يوم القيامة (92).
١٥. ذكر التمتع من الرسول ﷺ في الحج (93).
١٦. الحديث الشريف في صيام ثلاثة أيام من كل شهر (94).
١٧. الحديث الشريف : إن الله يحب الجل الطليق (95).
١٨. الحديث الشريف : المساجد بيوت المتقين (96).
١٩. الحديث الشريف : من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار (97).
٢٠. الحديث الشريف : عن غرف الجنة (98).

3 . الفقه :

لم تذكر لنا المصادر آراء فقهية كثيرة حتى هو عندما سأله أهل خراسان عن أشياء في الفقه يقول : ليست صناعتني ، فقال ابن المبارك لأهل خراسان : كيف تقولون أنه لا يعرف الفقه ، وقد سأل عن الرطب بالتمر قال : لا بأس به (99) ، ومن فقه الصلاة والوضوء ، هو ما قاله لأصحابه في رحلة الحج بعد أن نزل لإيقاظ أصحابه لصلاة الفجر وقال لهم : " إن كان الماء قريباً فتوضؤوا ، وإن كان بعيداً وفي الماء الذي معكم قلة فتيمموا " (100) ، أما في قتل المسلم فإنه ذكر أربع ة يجوز فيها لما فيه من حرمة ومنزلة عند الله عز وجل : " كفر بعد إسلام ، أو زنا بعد إحسان ، أو قتل فيقتل ، أو حارب الله عز وجل ورسوله ﷺ ، وقطع طريق " (101) ، وفي المال الحلال قال : لا يطيب إلا من أربع " سهم في فيء المسلمين ، أو اعطيت ه عن ظهر يد (102) ، أو ارث بكتاب اله ، أو تجارة من حلال " (103) .

المرويات التاريخية :

تميزت روايات محمد بن واسع التاريخية بأنها موجزة وقليلة ولا نعلم أن كان يوجد غيرها ، فان كانت هذه فقط فربما يعود السبب الى انشغاله بالعبادة والجهاد في سبيل الله على الأرجح ، وقد تكون هناك روايات أخرى في كتب لم نحصل عليها أو مفقودة أصلاً .

1 . عن الأنبياء (عليهم السلام) :

حدثنا يزيد ، حدثنا ابو الاشهب ، عن محمد بن واسع قال : ذكر عن لقمان عليه السلام وصيته لأبنه قائلاً : " يا بني إتق الله ولا ترى الناس إنك تخشى الله ليكرمك بذلك وقلبك فاجر " (104) ، وقال له : " يا بني لا تتعلم ما لا تعلم ، حتى تعمل بما تعلم " (105) ، وعن عيسى بن مريم عليه السلام وحالة مع بني إسرائيل ذكر قوله : " يا بني إسرائيل إنني أعيدكم بالله أن تكونوا عاراً على أهل الكتاب ، يا بني إسرائيل قولكم شفاء يذهب الداء ، وأعمالكم داء لا تقبل الدواء " (106) .

2 . عن الصحابة رضي الله عنهم :

قال محمد بن واسع : ذكر إن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه يعظه باغتنام الصحة والفراغ في طاعة الله عز وجل ، من قبل أن حلّ به البلاء مذكراً أباه بالحديث الشريف : " أما بعد : يا أخي اغتتم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع احد من الناس رده ... " (107) ، وعن كرم عامر بن عبد قيس (108) ، كيف كان يأخذ عطاءه البالغ ألفين ثم ينفقه على الفقراء والسائلين ، وحين يدخل بيته يأخذون الكيس فيعدون ما به ، فيجدونه لم ينقص شيئاً (109) ، وعن حمد الله عز وجل على نعمه ولاسيما نعمة الإسلام من جهة ونعمة النجاة من الفتن من جهة أخرى إذا اجتمعن في إنسان ، ينقلها محمد بن واسع عن أبي العالية الرياحي (110) كيف يذكر فضل الله عز وجل عليه ان هداه إلى الإسلام ، ثم من الله تعالى عليه وأنقذه من الحرورية (111) .

وفاته :

كانت أيامه الأخيرة من نصيب الفراش ، إذ أرقده المرض ، فأخذ الناس يعودونه بأعداد كبيرة دخولاً وخروجاً ، وهو يقول : أنهم لا يغنون عني ، إذا أخذ الله بناصيتي وأقدامي في النار ، ويقول : يا أخوتي إما أن يعفو عني الله تعالى أو يأخذ بي إلى

النار⁽¹¹²⁾ ، لم تتفق المصادر على سنة محددة لوفاته ، فمنها من تذكر انه توفي سنة عشرين ومائة⁽¹¹³⁾ ، وقيل توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة⁽¹¹⁴⁾ ، وقال ابن الجزري : انه توفي سنة خمس وعشرين ومائة⁽¹¹⁵⁾ ، وقال بعض ولده انه توفي سنة سبع وعشرين ومائة⁽¹¹⁶⁾ ، ويمكن أن نرجح أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين ومائة لأنها نقلت عن احد أولاده وهو به اعرف واقرب .

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، بعد اتمام هذا البحث توصلنا الى ما يلي :

١. اتسمت حياة محمد بن واسع بالبساطة والزهد ، وخشونة الملابس ، كما كان حذراً وبعيداً عن ابواب السلاطين وأموالهم وهداياهم ، خشية الفتنة والميول عن الحق .
٢. عاش حياته مجاهداً في سبيل الله عز وجل في الفتوح ودفع الفتن عن المسلمين ، وكان يخشى تولي المناصب ولاسيما القضاء
٣. روى عشرين حديثاً من أحاديث النبي ﷺ ، وله آراء في المسائل الفقهية ، ونقل عن العلماء آراءهم في بعض الاحكام ، ووردت عنه بعض الروايات التوثيقية .
٤. بينت هذه الدراسة الطبيعة السياسية للعصر الذي عاشه محمد بن واسع ثمانين سنة او أكثر ابتداء من نهاية العصر الراشدي الى سنة وفاته سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وما تعرضت له الأمة الإسلامية من فتن وحركات خوارج من جهة ، وما خاضت من معارك فتوح لنشر الدين الإسلامي من جهة أخرى .
٥. التعرف على طبيعة تعامل العلماء المسلمين فيما بينهم وحرصهم على النصيحة لخاصة الناس وعامتهم ، وجعل أموالهم في خدمة المسلمين .
٦. ووضحت هذه الدراسة ان الجهاد في سبيل الله مثلما يتطلب العدة والعد لتحقيق النصر والظفر ، فانه لا يتحقق حتى يأذن الله عز وجل ويستجيب لدعاء المؤمنين الصالحين المخلصين له سراً وعلانية ، طاعة لأمر الله تعالى وإتباعاً لرسوله ﷺ .

Abstract

This studing refer to explain about Muhammad Bin Wasa , and his life from his source , knowledge , adjectives and his

natural social life and the relation ship with the prices , kings .
It explain the relation about the strain men in the famous
battles which took place for Alah and AL- Astamic way . After
that we Know about his scieuces that refer to the meaning of
AL-Kuran AL-Kareem .

He can explain , He scieuces ideas and their norels to AL-
Hadeeth AL – Shareef and the sciences thought in correct and
suitable serve in our thoughts . In addition that they helpus to
know the important history novels which had written by him and
his death .

هوامش البحث

١. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ/1175م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمري ، (بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر - 1995م) ، ج56 ، ص138 ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت748هـ/1348م) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط ، (بلام : مؤسسة الرسالة - 1985م) ، ج6 ، ص121 ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت764هـ/1362م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، (بيروت : دار إحياء التراث - 2000م) ، ج5 ، ص113 .
٢. ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت 230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : إحسان عباس ، ط 1 ، (بيروت : دار صادر - 1968م) ، ج7 ، ص241 ؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/899م) ، المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط 2 ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1992م) ، ص477 ؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ/892م) ، أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط 1 ، (بيروت : دار الفكر - 1996م) ، ج7 ، ص159 ؛ ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت321هـ/933م) ، جمهرة اللغة ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط 1 ، (بيروت : دار العلم للملايين - 1987م) ، ج2 ، ص1081 ؛ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي (ت 385هـ/995م) ، المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط 1 ، (بيروت : دار الغرب الإسلامي - 1986م) ، ج3 ، ص1405 ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد ، ط 1 ، (بيروت : دار الغرب الإسلامي - 2002م) ، ج13 ، ص462 ؛ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1196م) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

- وآخرون ، ط 1 ، (حيدر آباد : مجلس دائرة المعارف العثمانية - 1962م) ،
ج 8 ، ص 149 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 121 .
٣. البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت 256هـ / 869م) ،
التاريخ الكبير ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط 1 ، (حلب : دار الوعي -
1977م) ، ج 1 ، ص 255 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 5 ، ص 113 ؛
الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 121 .
٤. مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ / 874م) ،
الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد بن احمد القشقري ، ط 1 ،
(المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - 1984م) ،
ج 1 ، ص 116 ، وذكر الاثنيين ؛ ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله
الظاهري الحنفي (ت 874هـ / 1469م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة ، (القاهرة : دار الكتب المصرية - بلات) ، ج 1 ، ص 284 .
٥. الصيمري ، ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الحنفي
(ت 463هـ / 1044م) ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه ، ط 2 ، (بيروت : عالم
الكتب - 1985م) ، ص 26 .
٦. ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ / 1200م)
، صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ومحمد رواس قلعجي ، ط 2 ،
(بيروت : دار المعرفة - 1979م) ، ج 3 ، ص 267 ؛ اليافعي ، عبد الله بن
اسعد بن علي (ت 768هـ / 1366م) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة
ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل منصور ، ط 1 ، (بيروت : دار
الكتب العلمية - 1997م) ، ج 1 ، ص 204 .
٧. الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، (الكويت:
مطبعة حكومة الكويت - 1984م) ، ج 1 ، ص 157 ؛ الصفدي ، الوافي
بالوفيات ، ج 5 ، ص 113 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج 1 ،
ص 284 .

٨. ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد (833هـ / 1429م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، (عنى بنشره لأول مرة عام 1351هـ : ج-براجستر اسر - مكتبة ابن تيمية) ، ج 2 ، ص 274 .
٩. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج 1 ، ص 255 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 268 .
١٠. مالك بن دينار : أبو يحيى مالك بن دينار البصري من موالي بني سامة بن لؤي القرشي ، كان عالماً زاهداً لا يأكل الا من كيسه ، وكان يكتب المصاحف بالأجرة ، دعا لامرأة حملت من أربع سنين فولدت غلام قد استوت أسنانه ... توفي سنة احدى وثلاثين ومائة بالبصرة ، ينظر : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ / 1282م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط 1 ، (بيروت : دار صادر - 1994م) ، ج 4 ، ص 139-140 .
١١. اليافعي ، مرآة الجنان ، ج 1 ، ص 204 .
١٢. بلال بن ابي بردة : بلال بن ابي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري ، أمير البصرة وقاضيتها ، كان راوية فصيحاً ادبياً ، ولاء خالد القصري سنة تسع ومائة ، فأقام الى ان قدم يوسف بن عمر الثقفي سنة خمس وعشرين ومائة فعزله وحبسه ومات بسجنه ، ينظر : وكيع ، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي (ت 306هـ / 918م) ، أخبار القضاة ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط 1 ، (القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى - 1947م) ، ج 2 ، ص 22 .
١٣. الطرطوشي ، أبو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري (ت 520هـ / 1126م) ، سراج الملوك ، (القاهرة : من أوائل المطبوعات العربية - 1872م) ، ص 36 ؛ ابن الحاج ، ابو عبد الله محمد بن محمد العبدري المالكي (ت 737هـ / 1336م) ، المدخل ، (بيروت : دار الفكر - 1981م) ، ج 1 ، ص 131 .

١٤. ابن قتيبة ، عيون الأخبار ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1997م) ، ج 1 ، ص 419 ؛ الدينوري ، أبو بكر احمد بن مروان بن محمد القاضي المالكي (ت 333هـ/944م) ، المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق : أبو عبيدة منصور بن حسن آل سلمان ، (بيروت : دار ابن حزم - 1998م) ، ج 4 ، ص 418 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 157 .
١٥. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 10 ، ص 513 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 123 .
١٦. يزيد بن المهلب : يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أبو خالد الازدي ، الأمير ولي المشرق بعد أبيه ثم تولى البصرة ... عزله عمر بن عبد العزيز ... روى عنه ابنه عبد الرحمن ، ولد سنة ثلاث وخمسين ، وكان الحاج قد عزله وعذبه ... وكان الحاج : اللهم إذا كان آل المهلب براء فلا تسلطني عليهم ... قتل سنة اثنتين ومائة ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 503-507 .
١٧. جرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان ... وقيل ان او من احدث بنائها يزيد بن المهلب ... وخرج منها الأدباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ... اقل ندى ومطراً من طبرستان ، وأهلها أحسن وقاراً وأكثر مروءة من كبرائهم ، ينظر : ياقوت ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ/1228م) ، معجم البلدان ، ط 2 ، (بيروت : دار صادر - 1995م) ، ج 2 ، ص 119 .
١٨. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ/922م) ، تاريخ الرسل والملوك ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1407هـ) ، ج 4 ، ص 53-54 ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت 630هـ/1232م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، (بيروت : دار الكتاب العربي - بلات) ، ج 4 ، ص 91 .
١٩. القزويني ، ابو يعلي خليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم (ت 446هـ/1054م) ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد

- سعيد وعمر ادريس ، ط 1 ، (الرياض : مكتبة الرشيد - 1409هـ) ، ج 3 ، ص 878 .
٢٠. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 163 ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت 711هـ / 1311م) ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق : روحية النحاس وآخرون ، ط 1 ، (دمشق : دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر - 1984م) ، ج 23 ، ص 293 .
٢١. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 270 .
٢٢. المروزي ، أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج (ت 275هـ / 888م) ، الورع ، تحقيق : زينب ابراهيم القاروط ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1983م) ، ص 152 ؛ ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج 2 ، ص 393 ؛ الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق (ت 430هـ / 1038م) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط 4 ، (بيروت : دار الكتاب العربي - 1984م) ، ج 3 ، ص 349 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 268 .
٢٣. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774هـ / 1372م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط 1 ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي - 1988م) ، ج 9 ، ص 339 .
٢٤. وكيع ، أخبار القضاة ، ج 1 ، ص 22 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9 ، ص 339 .
٢٥. وكيع ، أخبار القضاة ، ج 1 ، ص 25 ؛ الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد (ت 505هـ / 1111م) ، إحياء علوم الدين ، (بيروت : دار المعرفة - بلات) ، ج 3 ، ص 338 .
٢٦. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 270 ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 122 .
٢٧. سعيد بن عامر : سعيد بن عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي ، هو ابن أبي بردة ، روى عن أبيه ، وانس بن مالك ... وروى عنه جماعة ... توفي

- حدود المائة وعشرين ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 15 ، ص 144 .
٢٨. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 7 ، ص 242 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 23 ، ص 291 .
٢٩. الغزالي ، إحياء علوم الدين ، ج 3 ، ص 338 ؛ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت 538هـ/1187م) ، ربيع الأبرار ونصوص الأختيار ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي - 1991م) ، ج 3 ، ص 258 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج 1 ، ص 285 .
٣٠. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 156 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 269 ، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 23 ، ص 290 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 121 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9 ، ص 339 .
٣١. خميص : الجوع خلاء البطن ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ط 1 ، (بيروت : دار صادر - بلات) ، ج 7 ، ص 29 .
٣٢. سورة الشورى الآية : 42 .
٣٣. البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت 458هـ/1065م) ، شعب الايمان ، تحقيق : محمد السعيد وبسيوني زغلول ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1410هـ) ، ج 6 ، ص 55 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 164 .
٣٤. السبكي ، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت 771هـ/1369م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ، ط 2 ، (الجيزة : هجر للطباعة والنشر - 1413هـ) ، ج 3 ، ص 180-181 .
٣٥. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 268 ، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 23 ، ص 293 .
٣٦. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 267 .

٣٧. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 270 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 123 .
٣٨. يحيى البكاء : أبو سليم يحيى بن أبي خلود ... من أهل البصرة ، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، والحسن البصري ... كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، ويروي العضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، مات سنة ثلاثين ومائة ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج 2 ، ص 287 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 5 ، ص 351 .
٣٩. الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 3 ، ص 347 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 269 ؛ الذهبي ، سير أعلام ، ج 6 ، ص 122 .
٤٠. زياد بن الربيع : لم اعثر له على ترجمة .
٤١. مرو : مدينة قريبة من مرو الشاجان بينهما خمسة ايام ... وهي على نهر عظيم ... مرو الروذ ، خرج منها كثير من العلماء ... مات فيها المهلب بن ابي صفرة ... ينظر : ياقوت ، معجم البلدان ، ج 5 ، ص 112 .
٤٢. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 13 ، ص 462 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 270 .
٤٣. الزمخشري ، ربيع الابرار ، ج 4 ، ص 358 .
٤٤. سف التراب : نسجه ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج 9 ، ص 152 .
٤٥. الزمخشري ، ربيع الابرار ، ج 5 ، ص 171 .
٤٦. الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 2 ، ص 345 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 148 .
٤٧. المعتمر بن سليمان : أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، الحافظ احد شيوخ البصرة ، روى عن أبيه ، ومنصور وخلق كثير ... عابداً صالحاً ، توفي سنة سبع وثمانين ومائة ، ينظر : الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج 1 ، ص 298 .

٤٨. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 12 ، ص 49 ؛ ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ/1448م) ، تهذيب التهذيب ، ط 1 ، (بيروت : دار الفكر - 1984م) ، ج 2 ، ص 166 .
٤٩. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 121 .
٥٠. مطر الوراق : أبو رجاء بن طهمان الخراساني ، الإمام الزاهد الصادق ، نزيل البصرة ... عن العلماء العاملين ، كان يكتب المصاحب ، روى عن انس بن مالك ... حدث عنه شعبة ... احتج به مسلم ، قال يحيى بن معين : ثقة ... توفي سنة تسع وعشرين ومائة ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 5 ، ص 545 .
٥١. الذهبي ، سير أعلام ، ج 6 ، ص 122 .
٥٢. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 332 .
٥٣. أبو العاج : كبير بن فروة بن خيثم بن عبد ... ولاء يوسف بن عمر الثقفي البصرة في أيام هشام بن عبد الملك ... كان إعرابياً جافاً ، وكنى بذلك لنتو ثناياه ، وعقبه بالشام ، ينظر : البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج 13 ، ص 306 .
٥٤. البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج 13 ، ص 306 .
٥٥. الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 2 ، ص 350 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 167 ؛ الذهبي ، سير أعلام ، ج 6 ، ص 122 .
٥٦. الذهبي ، سير أعلام ، ج 6 ، ص 122 .
٥٧. ابن احمد ، صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 265هـ/878م) ، سيرة الامام احمد بن حنبل ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم احمد ، ط 2 ، الاسكندرية : دار الدعوة - 1404هـ) ، ص 113 .
٥٨. ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج 3 ، ص 276 .
٥٩. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 4 ، ص 52-53 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج 4 ، ص 90 .
٦٠. سورة المؤمن الآية : 60 .

٦١. البخاري ، الأدب المفرد ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط 3 ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية - 1989م) ، ج 1 ، ص 213 .
٦٢. مسلم ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي - بلات) ، ج 4 ، ص 2191 .
٦٣. سية القوس : طرف قابها ، وقيل رأسها ، وقيل ما أعوج من رأسها ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج 14 ، ص 417 .
٦٤. ينضنض : يحرك ، ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ج 7 ، ص 236 .
٦٥. الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت 255هـ/868م) ، البيان والتبيين ، تحقيق : فوزي عطوي ، ط 1 ، (بيروت : دار صعب - 1968م) ، ص 516 ؛ ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج 1 ، ص 204 ؛ الدينوري ، المجالسة وجواهر العلم ، ج 5 ، ص 21 ؛ المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي (ت 647هـ/1249م) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، ط 1 ، (بيروت : المكتبة العصرية - 2006م) ، ص 209 .
٦٦. الزمخشري ، ربيع الأبرار ، ج 2 ، ص 68 .
٦٧. الفاسي ، ابو العباس احمد بن محمد بن مهدي بن عجيبة الحسني الادريسي (ت 1224هـ/1810م) ، البحر المديد ، ط 2 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 2002م) ، ج 2 ، ص 345 .
٦٨. سورة النساء الآية : 31 .
٦٩. الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 2000م) ، ج 8 ، ص 247 .
٧٠. حسان بن أبي سنان : حسان بن أبي سنان البصري احد العباد ، روى عن الحسن البصري ، وعنه جعفر بن أبي سليمان ... كثير العبادة ذكره البخاري في البيوع ، ينظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 8 ، ص 124-125 .

٧١. ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت 241هـ/855م) ، الزهد ، تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1999م) ، ج 1 ، ص 324 ؛ الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 3 ، ص 114 ؛ المزني ، أبو الحجاج بن يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت 742هـ/1314م) ، تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 1980م) ، ج 6 ، ص 28 .
٧٢. الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب (ت 360هـ/970م) ، المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط 2 ، (الموصل : مكتبة العلوم والحكم - 1983م) ، ج 20 ، ص 352 .
٧٣. الزمخشري ، ربيع الأبرار ، ج 2 ، ص 232 .
٧٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، ط 1 ، (جدة : مؤسسة علوم القرآن - 1992م) ، ج 2 ، ص 228 .
٧٥. الدارقطني ، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحة روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، تحقيق : بوران الطناوي وكمال يوسف الحوت ، (بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية - 1985م) ، ج 2 ، ص 233 .
٧٦. الدارقطني ، سوالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشقرى ، ط 1 ، (باكستان : كتب خانة جميلي - 1404هـ) ، ص 62 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط 1 ، (بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر - 1963م) ، ج 4 ، ص 58 .
٧٧. العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت 322هـ/933م) ، الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلجعي ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1984م) ، ج 2 ، ص 75 .
٧٨. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 56 ، ص 138 ؛ الذهبي ، سير أعلام ، ج 6 ، ص 121 ؛ العبر في خبر من غير ، ج 1 ، ص 157 .

٧٩. الدارقطني ، سنن الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، (بيروت : دار المعرفة - 1966م) ، ج 2 ، ص 87 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (مكة المكرمة : مكتبة دار الباز - 1994م) ، ج 3 ، ص 90 .
٨٠. البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج 4 ، ص 60 .
٨١. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 1 ، ص 435 .
٨٢. البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج 5 ، ص 14 .
٨٣. البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج 6 ، ص 27 .
٨٤. ابن حنبل ، مسند الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وآخرون ، ط 2 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 1999م) ، ج 35 ، ص 327 ؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي (ت 354هـ/965م) ، صحيح ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط 2 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 1993م) ، ج 2 ، ص 194 ؛ الطبراني ، المعجم الأوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (القاهرة : دار الحرمين - 1994م) ، ج 7 ، ص 364 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج 10 ، ص 91 .
٨٥. الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت 279هـ / 892م) ، سنن الترمذي ، تحقيق : فؤاد احمد زملي وخالد السبع العلمي ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتاب العربي - 1407هـ) ، ج 2 ، ص 379 - ج 5 ، ص 491 ؛ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 405هـ / 1014م) ، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1990م) ، ج 1 ، ص 721 .
٨٦. الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود (ت 203هـ/817م) ، مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق : محمد عبد المحسن التركي ، ط 1 ، (مصر : دار هجر - 1999م) ، ج 4 ، ص 312 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ، ج 14 ، ص 327 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج 2 ، ص 380 .

٨٧. الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 3 ، ص 93 .
٨٨. ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ، ج 13 ، ص 338 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 4 ، ص 269 .
٨٩. الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 4 ، ص 268 .
٩٠. الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 4 ، ص 268 .
٩١. ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت 235هـ / 849م) ، المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط 1 ، (الرياض : مكتبة الرشيد - 1988م) ، ج 5 ، ص 327 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ، ج 13 ، ص 325 ؛ النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي (303هـ / 915م) ، سنن النسائي الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1991م) ، ج 4 ، ص 308 ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ج 2 ، ص 292 ؛ الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج 2 ، ص 369 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 4 ، ص 425 .
٩٢. الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج 4 ، ص 425 .
٩٣. مسلم ، صحيح مسلم ، ج 2 ، ص 898 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج 18 ، ص 123 .
٩٤. الطبراني ، المعجم الأوسط ، ج 4 ، ص 82 .
٩٥. البيهقي ، شعب الإيمان ، ج 6 ، ص 254 .
٩٦. ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ، ج 7 ، ص 114 .
٩٧. الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 2 ، ص 355 .
٩٨. الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 2 ، ص 356 .
٩٩. الصيمري ، أخبار أبي حنيفة ، ص 26 .
١٠٠. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 23 ، ص 289 .
١٠١. ابن قتيبة ، عيون الأخبار ، ج 2 ، ص 393 .

١٠٢. ظهر يد : يعني ، تفضلاً ، ليس في بيع ولا قرض ولا مكافأة ، ينظر :
ابن منظور ، لسان العرب ، ج15 ، ص419 .
١٠٣. ابن قتيبة ، عيون الأخبار ، ج2 ، ص393 .
١٠٤. ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج2 ، ص127 ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م) ، الدر المنثور ، (بيروت : دار الفكر - 1993م) ، ج6 ، ص516 .
١٠٥. السيوطي ، الدر المنثور ، ج6 ، ص516 .
١٠٦. السيوطي ، الدر المنثور ، ج2 ، ص204 .
١٠٧. البيهقي ، دلائل النبوة ، ج2 ، ص297 .
١٠٨. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج20 ، ص24 .
١٠٩. عامر بن قيس : عامر بن قيس التميمي العنبري البصري ابو عبد الله ، وقيل ابو عمرو ، القدوة الوالي الزاهد ، روى عن عمر وسلمان رضي الله عنهما ، وعنه الحسن ، ومحمد بن سيرين ... ثقة ... من عباد التابعين ... رآه كعب الاخبار فقال : هذا راهب هذه الامة ... توفى في زمن معاوية ، ينظر :
الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4 ، ص16-20 .
١١٠. ابو العالية الرياحي : ابو العالية رفيع بن مهران الرياحي البصري ، كان مولى لامرأة من بني رياح من بني يربوع ثم من بني تميم ... أسلم في خلافة أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، سمع من عمر وعلي وابي ذر وكثير من الصحابة رضي الله عنهم ... حفظ القرآن ... توفى سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، ينظر :
الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج4 ، ص208-214 .
١١١. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص114 .
١١٢. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج3 ، ص271 .
١١٣. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج3 ، ص271 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج1 ، ص284 .

١١٤. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج 1 ، ص 318 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 123 ؛ العبر في خبر من غبر ، ج 1 ، ص 157 ؛ الصفي ، الوافي بالوفيات ، ج 5 ، ص 114 .
١١٥. ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج 2 ، ص 274 .
١١٦. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 6 ، ص 123 .

قائمة المصادر

القرآن الكريم

- ✽ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت 630هـ/1232م) ١. الكامل في التاريخ ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، (بيروت : دار الكتاب العربي - بلات) .
- ✽ ابن احمد ، صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت 265هـ/878م) ٢. سيرة الامام احمد بن حنبل ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم احمد ، ط 2 ، الاسكندرية : دار الدعوة - 1404هـ) .
- ✽ الاصبهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق (ت 430هـ/1038م) ٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط 4 ، (بيروت : دار الكتاب العربي - 1984م) .
- ✽ البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي (ت 256هـ/869م) ٤. الأدب المفرد ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط 3 ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية - 1989م) .
٥. التاريخ الكبير ، تحقيق : هاشم الندوي ، (بيروت : دار الفكر - بلات).
- ✽ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت 279هـ/892م) ٦. أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط 1 ، (بيروت : دار الفكر - 1996م) .
- ✽ البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت 458هـ/1065م)

٧. دلائل النبوة ، تحقيق : عبد المعطي قلجعي ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية ودار الريان للتراث - 1988م) .
٨. سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، (مكة المكرمة : مكتبة دار الباز - 1994م) .
٩. شعب الايمان ، تحقيق : محمد السعيد وبسيوني زغلول ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1410هـ) .
- ✽ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ / 892م)
١٠. سنن الترمذي ، تحقيق : فؤاد احمد زمزلي وخالد السبع العلمي ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتاب العربي - 1407هـ) .
- ✽ ابن تغري بردي ، يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت874هـ/1469م)
١١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة : دار الكتب المصرية - بلات) .
- ✽ الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت255هـ/868م)
١٢. البيان والتبيين ، تحقيق : فوزي عطوي ، ط 1 ، (بيروت : دار صعب - 1968م) .
- ✽ ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير محمد (ت833هـ/1429م)
١٣. غاية النهاية في طبقات القراء ، (عنى بنشره لأول مرة عام 1351هـ : ج-براجستر اسر - مكتبة ابن تيمية) .
- ✽ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
١٤. صفة الصفوة ، تحقيق : محمود فاخوري ومحمد رواس قلجعي ، ط 2 ، (بيروت : دار المعرفة - 1979م) .
- ✽ ابن الحاج ، ابو عبد الله محمد بن محمد العبدري المالكي (ت737هـ/1336م)
١٥. المدخل ، (بيروت : دار الفكر - 1981م) .
- ✽ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ/1014م)

١٦. المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1
(بيروت : دار الكتب العلمية - 1990م) .
- ✽ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد أبو حاتم التميمي البستي
(ت354هـ/965م)
١٧. صحيح ابن حبان ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، ط 2 ، (بيروت :
مؤسسة الرسالة - 1993م) .
- ✽ ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م)
١٨. تهذيب التهذيب ، ط1 ، (بيروت : دار الفكر - 1984م) .
- ✽ ابن حنبل : أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني
(ت241هـ/855م)
١٩. الزهد ، تحقيق : محمد عبد السلام شاهين ، ط 1 ، (بيروت : دار
الكتب العلمية - 1999م) .
٢٠. مسند الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الارنؤوط وآخرون ، ط 2
(بيروت : مؤسسة الرسالة - 1999م) .
- ✽ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ/1070م)
٢١. تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد ، ط 1 ، (بيروت : دار الغرب
الإسلامي - 2002م) .
- ✽ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر
(ت681هـ/1282م)
٢٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط 1 ،
(بيروت : دار صادر - 1994م) .
- ✽ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي (ت385هـ/995م)
٢٣. ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحة روايته عن الثقات عند
البخاري ومسلم ، تحقيق : بوران الطناوي وكمال يوسف الحوت ،
(بيروت : مؤسسة الكتب الثقافية - 1985م) .

٢٤. سنن الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، (بيروت : دار المعرفة - 1966م) .
٢٥. سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشقري ، ط 1 ، (باكستان : كتب خانة جميلي - 1404هـ) .
٢٦. المؤلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط 1 ، (بيروت : دار الغرب الإسلامي - 1986م) .
- ✽ ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت321هـ/933م)
٢٧. جمهرة اللغة ، تحقيق : رمزي منير بعلبكي ، ط 1 ، (بيروت : دار العلم للملايين - 1987م) .
- ✽ الدينوري ، أبو بكر احمد بن مروان بن محمد القاضي المالكي (ت333هـ/944م)
٢٨. المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق : أبو عبيدة منصور بن حسن آل سلمان ، (بيروت : دار ابن حزم - 1998م) .
- ✽ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد (ت748هـ/1348م)
٢٩. سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط ، (بلام : مؤسسة الرسالة - 1985م) .
٣٠. العبر في خبر من غير ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، (الكويت : مطبعة حكومة الكويت - 1984م) .
٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق : محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب ، ط 1 ، (جدة : مؤسسة علوم القرآن - 1992م) .
٣٢. ميزان الاعتدال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط 1 ، (بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر - 1963م) .
- ✽ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد (ت538هـ/1187م)
٣٣. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الاعلمي - 1991م) .

- ❁ السبكي ، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت 771هـ/1369م)
 ٣٤. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود
 محمد الطناحي ، ط2 ، (الجيزة : هجر للطباعة والنشر - 1413هـ).
- ❁ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت 230هـ/844م)
 ٣٥. الطبقات الكبرى ، تحقيق : إحسان عباس ، ط 1 ، (بيروت : دار
 صادر - 1968م) .
- ❁ السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562هـ/1196م)
 ٣٦. الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون ، ط 1 ،
 (حيدر آباد : مجلس دائرة المعارف العثمانية - 1962م) .
- ❁ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م)
 ٣٧. الدر المنثور ، (بيروت : دار الفكر - 1993م) .
- ❁ ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان
 (ت 235هـ/849م)
 ٣٨. المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط 1 ،
 (الرياض : مكتبة الرشيد - 1988م) .
- ❁ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م)
 ٣٩. الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤط وتركي مصطفى ، (بيروت :
 دار إحياء التراث - 2000م) .
- ❁ الصيمري ، ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الحنفي
 (ت 463هـ/1044م)
 ٤٠. أخبار أبي حنيفة وأصحابه ، ط2 ، (بيروت : عالم الكتب - 1985م).
- ❁ الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب (ت 360هـ/970م)
 ٤١. المعجم الأوسط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد وعبد
 المحسن بن إبراهيم الحسيني ، (القاهرة : دار الحرمين - 1994م) .
٤٢. المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط 2 ، (الموصل
 : مكتبة العلوم والحكم - 1983م) .

- ✽ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) ٤٣. تاريخ الرسل والملوك ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1407هـ).
٤٤. جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق : احمد محمد شاکر ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 2000م) .
- ✽ الطرطوشي ، أبو بكر محمد بن محمد بن الوليد الفهري (ت520هـ/1126م) ٤٥. سراج الملوك ، (القاهرة : من أوائل المطبوعات العربية - 1872م).
- ✽ الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود (ت203هـ/817م) ٤٦. مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق : محمد عبد المحسن التركي ، ط 1 ، (مصر : دار هجر - 1999م) .
- ✽ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م) ٤٧. تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمري ، (بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر - 1995م) .
- ✽ العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت322هـ/933م) ٤٨. الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1984م) .
- ✽ الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد (ت505هـ/1111م) ٤٩. إحياء علوم الدين ، (بيروت : دار المعرفة - بلات) .
- ✽ الفاسي ، ابو العباس احمد بن محمد بن مهدي بن عجيبه الحسني الادرسي (ت1224هـ/1810م) ٥٠. البحر المديد ، ط 2 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 2002م) .
- ✽ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت276هـ/899م) ٥١. عيون الأخبار ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1997م) .
٥٢. المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشة ، ط 2 ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب - 1992م) .
- ✽ القزويني ، ابو يعلي خليل بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم (ت446هـ/1054م)

٥٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد وعمر ادريس ، ط 1 ، (الرياض : مكتبة الرشيد - 1409هـ) .
- ✽ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م)
٥٤. البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط 1 ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي - 1988م) .
- ✽ المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي (ت647هـ/1249م)
٥٥. المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، ط 1 ، (بيروت : المكتبة العصرية - 2006م) .
- ✽ المروزي ، أبو بكر احمد بن محمد بن الحجاج (ت275هـ/888م)
٥٦. الورع ، تحقيق : زينب ابراهيم القاروط ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1983م) .
- ✽ المزني ، أبو الحجاج بن يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت742هـ/1314م)
٥٧. تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد ، ط 1 ، (بيروت : مؤسسة الرسالة - 1980م) .
- ✽ مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ/874م)
٥٨. صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي - بلات) .
٥٩. الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد بن احمد القشيري ، ط 1 ، (المدينة المنورة : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية - 1984م) .
- ✽ ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م)
٦٠. لسان العرب ، ط 1 ، (بيروت : دار صادر - بلات) .
٦١. مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق : روحية النحاس وآخرون ، ط 1 ، (دمشق : دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر - 1984م) .
- ✽ النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي (ت303هـ/915م)
٦٢. سنن النسائي الكبرى ، تحقيق : عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1991م) .

❁ وكيع ، أبو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي
(ت306هـ/918م)

٦٣. أخبار القضاة ، تحقيق : عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط 1 ، (القاهرة :
المكتبة التجارية الكبرى - 1947م) .

❁ اليافعي ، عبد الله بن اسعد بن علي (ت768هـ/1366م)

٦٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق :
خليل منصور ، ط 1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية - 1997م).

❁ ياقوت ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي الحموي
(ت626هـ/1228م)

٦٥. معجم البلدان ، ط 2 ، (بيروت : دار صادر - 1995م) .